

شرح كتاب الصيام من بلوغ المرام (2) الشرح الثاني - الشيخ سعد بن شايم الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

على الله وصحابه ومن والاه ايها الاخوة اليوم في كتاب في هذه الدورة الاحاديث التي المصنف في بيان حكم النية في الصوم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله وصحابه اجمعين - [00:00:00](#)

قال الامام الحاكم رحمة الله تعالى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم يبيّن الصيام قبل الفجر قبل رواه خمسة لا صياماً لمن لم يفرق من الليل رضي الله عنه قال انتقل علي النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم فقال العلة بشيء كنا لا قال - [00:00:43](#)

فقال مسلم رضي الله عنه هذا اذاً الحديث ان في مسألة النية في الصوم والنية الصيام شرط النية شرط لصحة الصوم مطلقاً فرض النفس والقضاء والاداء والنذر وغير ذلك. لا بد فيها النية وهكذا كل عبادة مقصودة لذاتها اجمع العلماء على - [00:01:27](#)

اشترط النية فيها وهذا الحديث الاول حديثنا عائشة حديث حفصة وما يشهد له من حديث عائشة ايضاً يدل على اشتراط عقد النية فرض من الليل وهو وان كان مطلقاً في الصيام - [00:02:21](#)

الا ان الحديث جاء بحديث عائشة يبيّن ان النفل لا يشترط له نية من الليل ليس كالفرض هذا الحديث الاول حديث حفصة عن النبي حفصة ام المؤمنين بنت عمر ابن الخطاب رضي الله عنها وعن ابيها - [00:02:55](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من لم يبيّن الصيام قبل الفجر فلا صيام له يكون في الليل ولذلك لما قال قبل الفجر ان يكون المقصود الليلة كلها من اوله او من اوسطه او من اخره. لانه قال يبيّن - [00:03:21](#)

واحتمال ان يكون لابد ان يكون قبل الفجر لا تكفيه من اول الليل. ولذلك الحافظ اورد الرواية الاخرى رواية للدارقطني في سننه ان لفظ الحديث لا صيام لمن لفيت - [00:03:57](#)

لمن لم يفرضه من الليل اطلقت هذه الرواية الليلة كلها ولو من عند غروب الشمس يجب ان يصوم غداً يكفي لا يشترط ان تكون من وقت قبل الفجر مباشرة الكلام على الرواية من حيث الصحة - [00:04:18](#)

يكون المصنف رواه الخمس يعني رواه الامام احمد والترمذى والنسائى وابن ماجه هؤلاء الخمسة في اطلاق المصلى ثم قال وما للنسائى والترمذى الى ترجيح وقفه؟ لان الثالث في رواية هذا الحديث - [00:04:45](#)

في رواية عن حفص من قولها انها هي التي قالت من لم يفرغ من الليل فلا صيام له في رواية اخرى عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم مرفوع هذا المرفوع الموقوف اذا وقف الراوى في الحديث عن - [00:05:12](#)

اذا تجاوز الصحابي وقال عن رسول الله هذا يوم مرفوع يعني رفعه ثم قال وصححه مرفوعاً ابن خزيمة وابن حبان. رواه في الصحيحين في صحيح ابن خزيمة وفي صحيح ابن - [00:05:37](#)

مرفوعاً هم جزموا بصحته مرفوعاً فيكون الحديث اختلف الحفاظ في ذلك فمنهم من رجح الموقوف كالترمذى والنسائى وايضاً البخارى. ايضاً البخارى نقل عنها الترمذى في كتاب العلل انه موقوف لكن مع ذلك مع ذلك - [00:06:00](#)

يدله الاصل معناه ويدله الرواية الموقوفة لانه قد يكون مرة اخرى ومرة رفعته الى النبي صلى الله عليه وسلم والاصل ان كل عبادة تكون النية قبلها. ومتى تبدأ عبادة الصيام - [00:06:30](#)

من طلوع الفجر بدايتها من طلوع الفجر. مثل الصلاة بداية من تكبيرة الاحرام فتكون النية قبل التكبيرة كذلك الصوم لا يصح النية

بعد البدء تكون من اول او قبله فجر دخول العبادة. ها - 00:06:58

لان الله يقول ثم اتموا الصيام غير الليل يقول حل لكم ليلة الصيام مرة الى نسائكم هن لباس لكم وانتم لباس لهن. علم الله انكم كنتم تختارون انفسكم عليكم ما كتب الله لكم واكلوا واشربوا حتى يتبيّن لكم - 00:07:27

يعني هذا في بداية الوقوف عن الأكل ثم اتموا الصيام الى الليل يعني من الفجر اتموا الصيام الى هذه بداية العبادة. اذا النية لابد ان تكون من اولها هذا الاصل في العبادات. فهذا الحديث جاء موفقا للاصل - 00:07:56

بداية العبادة من اولها جاء عن ابن عمر في الاسناد الصحيح انه قال هذا الحديث ايضا رضي الله عنه به لكنه من قوله من كلامي ابن عمر لا صيام لا صيام لمن لم يبيّن الصيام من الليل - 00:08:22

وموقوف على حفصة. وفي الرواية الثانية مرفوع الى النبي صلى الله عليه وسلم هذا بالنسبة الى الاصل في النية. وكيف النية؟ كيف تكون النية هو ان يعزم بقلبه انه صائم - 00:08:57

ومحل النية القلب لا تحتاج الى نطق ومن عمل عملا قاصدا شيئا ثانيا نية من خرج الى المسجد يريد الصلاة هذه النية. لمن وقف في الصف يريد الصلاة هذه النية - 00:09:28

ذهب للوضوء باختياره وتوضأ هذه النية من دخل الكعبة مسلما وكذلك من خطر بياله انه صائم غدا فليميّه لكن لابد ان تكون بالليل لونى صائم غدا. ثم قبل غروب الشمس - 00:09:53

العصر انه سيصوم غدا. ثم نام قبل غروب الشمس. في عصره نعم. وما استيقظ طلوع الفجر وجاءنا وقال يا جماعة انا كنت ناويا ان اصوم صومه صحيح؟ عجيب غير صحيح لماذا؟ لان - 00:10:30

صيام ان يكون من الليل. ان تكون النية من الليل اللي يحتاج الى نية تامة نية كل النهار ايه شيخ اذا لو نوى من العصر ونام وما استيقظ الا بعد الفجر وهو يريد الصيام. هل - 00:11:00

النية في محلها؟ لا. اذا لا صيام له. لان الحديث يقول لا صيام لمن لم يفرطه من الليل لا صيام لمن لم يفرده من الليل. ما هي النية؟ النية ان يعزم على الصوم. او يكون في باله ان يصوم - 00:11:36

او يأكل شعورا ولماذا الناس يتسرعون؟ للصوم اذا هذه النية لذلك يقول شيخ الاسلام ابن تيمية من خطر بقلبه انه صائم غدا فقد نوى خطر بقلبه انه صائم غدا فقد نوى - 00:11:57

وقال الصائم لما يتعرّض له هذا عبادة الشيخ لما يتعرّض عشاء من يريد الصيام ها فانه يعني يتعرّض وهو في خاطره انه صائم هذه نية. اما اذا تصرّرت فهذه لا شك فيها - 00:12:32

قال ولهذا يفرق بين عشاء ليلة العيد وعشاء ليالي رمضان اذا حتى عشرة ليلة العيد اصلا ما في خاطره انه صاحي يوم العيد يوم العيد لكن الذي يتعرّض في رمضان - 00:13:07

هذا لا شك فيه لكن كلامنا في الذي يتصرّر في رمضان وغدا من رمضان لا شك انه يتعرّض وهو في خاطره صيام غدا هذا بالنسبة الى كيف تكون؟ اما بالنسبة بقلبه او بالأكل او بالشحوم او بمجرد الحشر لانه قد يفرض ان يوجد من الناس من - 00:13:37

ما يتسرّع فيها في اول الليل هو عشاء يوجد من الناس ما يستيقظ الا مع الفجر فهذا عشاء هو نيته بقي النية مسألة قضية هل رمضان يحتاج الى نية كل ليلة - 00:14:06

كل يوم مستقل يحتاج الى مين؟ من الليل؟ ام تكفي نية اول الشهر انه لابد من لي كل ليلة لان الحديث هذا الذي معنا قال لمن لم يخرجه من الليل - 00:14:35

لماذا الذي خاطب الناس به؟ اذا كان النفل سيأتينا لا يحتاج الى نية من الليل. وغالب صيام الناس هو صيام رمضان يأتينا الحديث الثاني ان النبي صلى الله عليه وسلم في النفل لا يحتاج الى نية من الليل - 00:14:59

اذا هذا الحديث الذي معنا هو في صوم الفرض والغالب الناس يصومون الفرض رمضان ما كل الناس عليهم قضاءات كل الناس عليهم نذور وكل الناس عليهم. الذي يستوي فيه الناس هو رمضان. فلما يقول من لم يفرطه من الليل اذ يقصد ايش؟ ليالي رمضان -

والا لقال للناس من من نوى من اول الشهر كفى اذا كان هي القضية عندنا صيام رمضان وجاء في هذا الحديث الذي ينص على الليل وينص على قبل الفجر في رواية اذا هذا هو - 00:15:36

يقول جمهور العلماء وجمهور العلماء الحنفية نعم هذا فقط الليلة الثانية محتاجين الليلة الثالثة تحتاجين وقلنا لكم فيما مضى انه اذا تسحر فهو الصيام هذه لكن ستتأتينا هذه المسألة التي آآ الذي قلنا انه لابد من نية للكلية - 00:15:54

قبل غروب الشمس وما استيقظ الا بعد طلوع الفجر. فهذا لن ينموا فعليه الامساك فقال رمضان والقضاء لانه لم ينوي منه من اولها الحديث الثاني في صوم النفل الاول في صوم الفرض والثاني في صوم النفل. تقول عائشة دخل علي النبي صلى الله عليه -

00:16:26

ذات يوم فقال هل عندكم شيء يعني طعام قلنا له قال فاني اذا صائم اذا تدل على الاحاديث انه اذا اذا الان صمت نوصيها في يوم يوم بس يوم اليوم هو النهار ما يكون اليوم بالليل - 00:17:01

يسى ليلة بالنهار يسمى يوما ثم اتانا يوما اخر كان يمكن في مصلاه حتى الضحى يذكر الله بعد الفجر حتى ترتفع الشمس فقلنا اهدي لنا حيس طعام. طعام فيه شيء من التمر - 00:17:30

ومن عقد يخلق فيكون يسمى الحيت وقال ارني ولقد اصبت صائمها هذا الحديث في صحيح مسلم لكن برواية فاني صائم. رواية في اول الحديث قال فاني اذا صادق هذه الرواية فاني اذا صائم هي عند البيعة - 00:17:59

باسناد صحيح ومنها استفاد جمهور العلماء انه يجوز للانسان اذا لم يأكل شيئا ان ينوي صم النفل من اثناء النهر بشرط ان لا يكون قد طعم شيئا من اول النهار - 00:18:37

لم يكن فعل شيئا من المفطرات ثم حصل بياله ان يصوم فينوي ولو من الضحى بل ولو من بعد الزوال لان من العلماء قال يكون والصحيح انه ولو بعد الزواج - 00:19:03

لان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها ذاك اليوم قبل الزوال او بعد الزوال بل ولو حدثت يقال هذا يدل على ان النية في النفل ولو من اثناء النهار مطلقا - 00:19:32

هل له نية هل يكتب له اجر الصيام؟ يعني شخص مثلا ما نوى الا نصف النهار قبل الزوال او بعد الزوال نوم هل يكتب له اجر الصيام النهار كله او نصف النهار؟ ها اختلف العلماء في هذا فمنهم من قال له اجر النهار كله - 00:19:53

تسحب تسحب النية بعد الرجعي مثل ما يقولونها لبعض الحنابل وغيرها. والقول المشهور انه لا من حيث انما الاعمال بالنيات. وانما لكل امرى. هو هنا نوى قالوا هذا يعني يدل عليه - 00:20:17

وان كان بيتنا الصمت المسألة اجتهاد الذين قالوا انه له اجر كامل قالوا انه اذا كان الانسان يكتب له الاجر الى عم بحسنة ولم يعملاها كتبت له حسنة كاملة اما انها ان يصوم - 00:20:50

لانه قطع عنها بالمرض واضطر الى الفطر لا محمد بن يعتمر وما تهيأت له العمرة كتبت له اما ان يحج وتمنى ان يحج ولم يعطى تسبيبة. نعوذ بالله ان يحج له حجة كاملة - 00:21:22

ويعصي ويأتي بحج معزور غير مقبول حريص ولم يؤذن له فله حجة كاملة النبي عليه الصلاة والسلام فاذا فكيف اذا نوى ان يصوم من اثناء النهار وهو امسك بقية اليوم - 00:21:54

ولن اتعب من اول النهار الى اخره فهذا يؤيد قول من يقول انه يكتب له الاجر نعم اليوم كله الله اكبر لكن شرط هذا شرط انه يصح النية من من اثناء النهار ان يكون لم يفعل شيئا من المفطرات. لم يكن شيء فعل شيئا - 00:22:26

هنا في الحديث ايضا انه قال اني اذا صائم قال العلماء انه انشأ الصوم من هذه اللحظة. انشأ النية. جاء مفطرا ثم نوى. جاء ثم اليوم الثاني اه اليوم الاخر ماذا قال؟ لما قالت له - 00:22:58

قال ارني فقد اصبحت صائم الصباح قد اصبحت صائم. هذه اللحظة تحتمل انه نوى من الليل. او نوى من الصلاة يكون بعد الصلاة

مباشرة على كل هو جاء الى البيت وهو ناظر ثم قطع السور - 00:23:25

لاجل الالكل. قال العلماء وهذا يدل على انه يجوز للمنتفل ان يفتح الصوت ولا واضح؟ لأن النبي صلى الله عليه وسلم فعلها الحبيب ام هانى الذي اخرجه النسائي والبيهقي العراقي الالباني وغيرهم - 00:24:01

ان ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الصائم المتطوع امير نفسه ولهذا قال العلماء جميع العبادات النواصب تطوعيه الانسان فيها امير نفسي الا الحج والعمرة لأن الله يقول واتموا الحج والعمرة عنده - 00:24:38

لو نوى عمرة نفل لا يجوز ان يقطعها نبدأ فيه لا يجوز ان يدفعه بل يجب ان يتمه. فكل العبادات يصح فيها للمنتفل ان يقطعها الا الا الله وجاء في حديث اخر ان النبي صلى الله عليه وسلم مكتب الصائم المتطوع للمتصدق - 00:25:11

فقال انما مثل الصوم وقال مثل صوم متطوع مثل الرجل يخرج من ماله الصدقة فان شاء وان شاء حبسها ما لم تكن فقط في يد الفقير خلاص انتهى خرجوا يدي هو - 00:25:52

واخرجه اخرجه من بيته وتصدق به. لا تلزم حتى تقع في يد الفقير. فاذا وقعت في يد الفقير لا. خلاص خرجت هناك حديث السيدة عائشة قالت كنت انا وحفصة صائمتين. كنت انا وحفصة صائمتين. فعرض لنا - 00:26:20

فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت حفصة يا رسول الله انا كنا صائمتين فعرض لنا طعام اشتاهيناه فاكلنا منه. قال اقضيا يوما اخر هذا الحديث اخرجه الترمذى والنسائى للامام احمد - 00:26:48

لان امر بالقضاء احل بعض العلماء بهذا انه لا يجوز قطع صيام التنفل لكن العلماء الذين اجازوه قالوا ولم النبي صلى الله عليه وسلم يقول فعلها بنفسه قطع صومه قال اصبحت صائم وقطعه وقال - 00:27:17

وقال شبيهها بالصدقة اذا كيف العمل مع هذا الحديث؟ قالوا امرها امرها امر عائشة وحفصة بالقضاء ها؟ استحبابا يعني يقول ما خاف عليكم شيء. لأنها تألمت لما اشتاهت الطعام واكلته ندمت. فقال النبي صلى الله عليه وسلم الامر سهل. يعني ما فات شيء. هذا المعنى - 00:27:39

ليس على وجه الوجوب. ولكن على وجه الادراك الفضيلة التي فاتت. هذا المعنى هذا هذا فرض ايش؟ النوم صحيح. لكن بعض العلماء قال انه حديث ضعيف. لكن العلماء يستدلون به على استحباب - 00:28:14

قضاء الصوم اه التطوع اذا قطعه الانسان على ذلك في سؤال عن هذا عن النية فقط عن ابن سعد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزال الناس بخير ما عجلوا - 00:28:33

والترمذى من حديث ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل احب عبادي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:29:14

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اقبل احدكم فليصبر على تمر فان لم يجد فليبطل على ما فانه الله خمسة وصححها ابن خزيمة وابن حبان والحاكم هذه الحديث في الافطار والسحور - 00:29:39

التحديث الاول والثانى في استحباب تأثير الفطر عن سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر واخر الشهور في في جوار الاسرة - 00:30:06

متفق عليه اي رواه البخارى ومسلم الثانى قال وللترمذى من حديث ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل احب عبادي الى اجلهم فطرا هذا الحديث باسناد لكنه حديث اخرى - 00:30:23

ومن منها رواية ابن حبان عن حديث ابن سهل ابن سعد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تزال امتى على سنتي ما لم تنتظرا بفطرها النجوم لا تزال امتى على سنتي ما لم تنتظرا بفطرها النجوم. لأن اليهود هم الذين يؤخرون الفطر حتى - 00:30:45

النجوم مشابهتهم في هذا حتى النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يزال الناس بخير ما و قال اذا غابت الشمس من هنا فقد اخلص وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال الدين ظاهرا ما عجل الناس الفكر - 00:31:15

لان اليهود والنصارى يؤخرون. رواه ابو داود وابن ماجة وصححه وابن حبان ايضا عن انس رضي الله عنه قال قال ما رأيت رسول

الله صلى الله عليه وسلم قط صلی المغارب - 00:31:47

حتى يفطر ولو على شربة ماء. يعني ايش؟ يعجل لا يبدأ بالمغرب قبل الفطور ولو يشرب ماء ثم يذهب الى الصلاة كل هذا تدل على على استحباب تعجيل الفطر لكن متى يكون الاستحباب اذا تيقن - 00:32:05

غروب الشمس او غلب على ظنه اذا غالب على الظن انه غربت الشمس على هذا السحب تأجيل الفطر. لذلك قال صاحب المنتهى يقول رحمة الله وسنة تأجيل فطر اذا تحقق غروب شمس - 00:32:34

ويباح ان غالب على ظنه حين قد يتغلب على الظن انها غابت الشمس مثل في جبال او غيموم او كذا يضحي اذا غالب على ظني انها غابت في واحد لكن متى يستحب التأجيل اذا رأى الشمس خافت؟ شوفها في عينه وهي تغيب كلها القرص كله - 00:33:01
يستحب التهجير لا ينتظره حتى الناس مثل ما يقولون لا في هذا الحديث استحباب تهجير الفطر ولذلك يقول عمرو بن ميمون الاولى رضي الله عنه يقول كان اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم اعجل الناس - 00:33:30

او اسرع الناس فطرا وابطأهم سحورا. تأخرن السحور الى قبيل الاذان طلوع الفجر. بل بعضهم يتسرح مع طلوع الفجر كل ذلك معانا في تطبيق السنة الحديث الذي يليه حديث انس في الصحف والحدث على الصحف - 00:33:47

يقول انس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تسحروا فان في السحور بركة السحور بفتح السين هو الاكل الذي يؤتى في وقت السحر والشحوم بضم السين هو فعل الاخ - 00:34:18

الاكل وقت السحر يسمى سحورا والمأكل وقت السحر يسمى سحر مثل ظهور وظهور. وجوره وجوه. سعود وسعود. هكذا لغة العرب على ان الفعل بالضم تقول هذا امه يعني وضوء النبي صلى الله عليه وسلم يعني توضأ احكام - 00:34:37

الوضوء هو المعنى الذي تتوضأ به السحور هو الاكل الذي تأكله وقت السحر. والسحور هو فعل الاكل هذا الحديث فيه بيان بركة والحج عليه قال تسحروا فلماذا يقول العلماء السحور مستحب وليس بواجب واجب واجبوا على ذلك - 00:35:06

قالوا لانه ثبت كما سيأتينا ان النبي صلى الله عليه وسلم واصل ولم يفطر وصل اليوم واليومين والثلاثة. وواصل معه اصحابه ها دل على ان السحور ليس بواجب وانما هو مستحب لكنه استحباب مؤك - 00:35:34

باجماع العلماء انه ليس بواجب. حكم اجماع بالمنذر وغيره من في فوائد هذا الحديث ايضا انه فيه بركة. بركة دينية وبركة بدنية. اما الدينية فالانسان يناله من وتعود على نفسه بركة - 00:36:08

الانبياء ومشابهه للنبي صلى الله عليه وسلم وهذه فيها بركة وفيها انه يستيقظ اخر الليل وقت السحر وقت التنزيل الالهي. واستجابة الدعوات يعني بركة تصور الشخص كل ليلة هذا الوقت وقت استجابة الدعاء ومغفرة الذنوب يدعو - 00:36:30

ومنها من بركة انه فيه مخالفة لاهل الكتاب وقال النبي صلى الله عليه وسلم اصل ما بين صيامنا وصيام اهل الكتاب كثرة السحور. كما في صحيح مسلم ومن بركتهم البركة البدنية - 00:36:57

ان الانسان يتقوى على الستر. لكن لو يصوم بلا سكر مع المدة يضعف. اذا جاء اخر النهار اذا به يتعب عن الصلاة صلاة العصر يتبع عن قراءة القرآن اما اذا كان تزود من من السحر في ذلك - 00:37:23

ولذلك ينبغي للانسان ان يحرص على السحور ان يتسرح وان يكون من طعام حلال مغذي لان الحرام لا بركة في شخص والطعام غير المغذي للبدن ما ينفع يذهب ومن افضل ما يكون سحورا. التمر والحليب - 00:37:43

اللبن لانه غذاء انه ابرك اللبن الحليب اكثر بركة واللي قاعد عليه الصلاة والسلام كان يقول نعم شحور المؤمن التمر نعم سحور المؤمن التمر تبقى طاقة مع الانسان وتح على الفطر على التمر كما سيأتي - 00:38:17

حديث نعمة شقور المؤمن التمر رواه ابو داود وصححه وسماه النبي صلى الله عليه وسلم سمي السحور الغداء المباركة. كما في حديث ابن ساميـة ان النبي صلى الله عليه وسلم دعاـه قال - 00:38:54

دعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى السحور فقال هلـم الى الغباء المبارك الغداء لا يكون الا بعد الفجر وسماه النبي صلى الله عليه وسلم غداء لـانه مع قـرـيبـ من الفجر - 00:39:10

لأنه يؤكل لاجل النهار وحديث انس عن زيد ابن ثابت قال تسحرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. ثم قمنا الى الصلاة قال كم قدر ما بينهما؟ يعني بين السحور والصلاه قال قدر خمسين اية قراءة خمسين اية - 00:39:35

قربة من الاقامة كما في الصحيح عن الحديث الصحيح ويidel هذا على ان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو الناس الى السحور معه الناس الان يدعون على الفطور لاجل حديث من فطر صائما كان له مثل اجره. ومثل السحور فيه بركة - 00:40:03

كان البعض يقول قال للرسول هلموا دعاني الى السحر يقول تسحرنا ليس وحده سعيد الخضري قال عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال السحور او السحور كله بركة فلا تدعوه - 00:40:31

ولو ان يزرع احدكم جرعة من ماء فان الله عز وجل وملائكته يصلون على المتسحرين اه بما نحن الله المنذرين هذا فيه لذلك حديث آآ حديث نعمة صدور المؤمن والتمر الذي كان الانسان عنده شيء اما اذا لم - 00:41:00

المهم انه ليس كصنف اليهود لذلك قال صاحب المتعة سنة ان لم يخش طلوع الفجر وتحصل فضيلته بشرب وكمالها بأكل. اذا عندنا ادنى الفضيلة واكمel الفضيلة الذي لا يطعم شيئا في وقت السحر هذا لم ينال الفضيلة. لكن شخص يريد ان ينال ادنى الفضيلة. ما هو مشترياك - 00:41:40

الفضيلة. كيف ينال كمال الفضيلة؟ المعايق. وليس المعنى ان يأكل حتى يصل الى ربه المطلوب شرعا هذا مكره يخشى من منه المقصود به الاكل الذي يستغنى به الانسان لانها ومهما شربت سيسببها البدن اذا كان لا يحتاج اليه - 00:42:33

ما الذي تظن مثل البعير يشرب يأخذ شيء يخفينا بقية الاسبوع؟ لا الذي يأكل حتى يصل الى الحلق. والذي يأكل ما يكفيه. كلاما اذا جاء اخر النهار احتاج الى الله - 00:43:16

فيه فضيلة الفطر على التمر والرطب وصل في حديثه انس لكن هنا يقول سلمان قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا اخبر احدكم فليفطر على تمر فان يجب ان يفطر على ماء فانه ظهور - 00:43:43

هذا الامر امر الشبعة امر وضوء لماذا؟ لانه ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم اخبر على على ماء انه اصدر على شيء من سويق خلق له بالماء وشربه صلى الله عليه وسلم. الحديث في صحيح مسلم الحديث بلى - 00:44:09

مما يدل على النبي صلى الله عليه وسلم اصدر على ماء حديث قال كان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يفطر على رطبات قبل ان يصلي فان لم يكن رطباء فتمرات. فان لم يكن تمرات حسوات من ماء. فدل على ان - 00:44:44

لكن اذا لم يجدها فاذا الامر هنا في الحديث امر استحباب لكنه كيف يترك الانسان عن السنة في هذا الوقت؟ الفضيل لا يحرض ولو تمرة واحدة. قد يكون بجيئنا لبعض الناس لله - 00:45:08

او يقول معه امرة واحدة لن ترفع الستر والافضل ان يقطعها على وتر تمرات سيكون ثلاث اكتر من حديث العجوة قال من تصبح بسبع تمرات من عجوة المدينة وفي رواية سبع تمرات - 00:45:27

لم يضره ها سلم ولا سحر واذا يأكل الانسان ثلاثا الاافضل او خمسة اقطعوا عناوين والمؤتمر له فائدة لان البدن في هذه الفترة ونشهد منه كمية كبيرة من السكر فيحتاج الى تعويضها بالدم - 00:46:03

افضل لمعنى لانه اسهل تحللا انه لا زال فيهما الماء الماء لان المعدة لان اول اذا كان ظهور يظهرها اولا ويظهرها. ويidel هذا على انه افضل من اكل السائل - 00:46:40

يدل على ان الماء البارد ماء افضل لانها لان هي في في حالة يعني ستكون تفرز اشياء تطبخ ترى المعدة تطبخ طبخ غرف الطعام الذي يأتيه العلماء يسن تأجيل الفطر اذا تحقق غروب في الشمس - 00:47:05

واخذوا بهذا الحديث ان يكون على رطب او على تمر او على ما عن ابي هريرة رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله فقال وايكم مني اني ابيت يطعمني ربى ويستقيني - 00:47:43

ثم هذا الحديث في كراهيۃ الوصل وانه يصعب هو ان يواصل اليومين الى اكل يعني لا يكون هناك فطور ولا سحور من الفجر الى الفجر. او من الفجر الى المغرب باليوم الثاني. يتسرح ثم يستمر - 00:48:15

الى غروب الشمس من اليوم التالي ليس من هذا اليوم هذا الوصال. يكون واصل يومين بلا اكل ولا شك اما لو فعل شيئاً من المفترضات في ليلة في ليلة ما بينهما فهذا خطأ الاصابة. قطع الاسر - 00:48:56

نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال. هل هذا النهي للتحريم فبعضهم قال هو التحرير وفعل النبي صلى الله عليه وسلم خاص يستدل بهذا. وقالوا وحتى لو واصل لا يؤجر - 00:49:19

ويأثم وهو في حكم المفترض. لأن يقول اذا غابت الشمس من هنا فقد افترى يعني اكثر حكماً فهو في حكم المفترض ليس له اجر الصيام والقول الثاني انه يكره انه ولا ولا يحرم - 00:49:53

وهذا قول الامام احمد ولانه خلاف اليسير ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم لانه كما قال الله العنة عزيز عليهم ما عرفتم. يعني ما هو ينقل عليكم يعز عليه وهو قال انكم لست او لست لستم أنا او اني لست مثلكم. اني ابيت يطعنني ربي - 00:50:25

من اياتكم صلى الله عليه وسلم الذين قالوا الذين قالوا انه يجوز قالوا انهم فعله النبي صلى الله عليه وسلم الجواز عبدالله بن الزبير واصل خمسة عشر يوماً لا طعام ولا شيء - 00:50:59

ابن ابي شيبة المصلي وهذا يعني قوة لباس الطفل وصححه قالوا ان نهي اللي النبي صلى الله عليه وسلم انما هو نعي رفق كراهة شرعية حتى نقول ان الله يكره العبادة - 00:51:38

انما هي كراهة نهي رفق هذا القول فيه يعني بعد لذلك الامام احمد قال يجوز الى السحر ويكره الوصال التامة لابد من لانه قد يكون قد يحتاج الانسان اليه قد يكون النهار قصيراً - 00:52:16

وهذا الشخص يحتاج الى كسر شهوته ولا ينفع معه الا ان يطول المدة فقط يحتاجون قالوا يجوز لكن ما زاد على ذلك يكره بمعنى ايش انه يواصل يومين كاماً يكفي - 00:52:44

هذا قول الامام احمد وقول ابو اسحاق ابن الراوية وابن الحسين واستدلوا بحديث في صحيح البخاري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تواصلوا فايكم واراد ان يواصل فليواصل حتى السحر - 00:53:05

حديث صريح اذا اذن لهم ان السحر فاستدل بهذا الامام احمد يعني يقول كيف نوفق بين انه واصل صلى الله عليه وسلم؟ واصل بعض الصحابة واصل لما قال فلما ابوا ان ينتهوا - 00:53:26

واصل بهم يوماً ثم رأوا ف قال لو تأخر الهلال لزدتك كالملكي اخباركم كيف تشدد؟ حتى تروا شدة الجوع يوم امتد الهلال لكنهم كان هذا من المصاب في اخر الشهر. رأوا بالال يتشوه. فافصل به السلام - 00:53:47

هذا يدل قالوا انه يجوز بدليل ان اقرهم على هذا وانما اراد تأدبيهم رزقاً وقد يوجد هذا الشيء لما ضاعت الشريعة رفق مثل ما لاما صلى بهم التراویح فلما اجتمعوا - 00:54:17

دخل الى بيتي انا. وقال اني لم ابـت بـحمد الله غافـلا انـ صـلى فـي بـيـتهـ. وـلم يـخـفـي عـلـيـ مـكـانـكـمـ وـلـكـنـيـ كـرـهـتـ اـنـ يـفـرـضـ عـلـيـكـمـ فـلاـ يـأـمـنـ لـهـمـ بـصـلـاـةـ التـراـوـيـحـ خـشـيـةـ اـنـ تـقـرـأـ - 00:54:43

وكان يقول لولا ان اشـقـ عـلـيـ اـمـتـيـ لـامـرـتـ مـعـ كـلـ صـلـاـةـ قـالـ لـوـلـاـ انـ شـئـتـ عـلـيـ اـمـتـيـ مـاـ تـخـلـفـتـ عـنـ غـزوـةـ لـكـنـهـ يـشـقـ عـلـيـهـ ذلكـ فـكـانـ يـتـخـلـفـ لـيـقـنـدـواـ بـهـ فـيـ بـعـضـ التـخـلـفـ. عـنـ بـعـضـ الـغـزوـاتـ فـيـكـونـ فـيـ ذـلـكـ - 00:55:05

يعني رفقاً بهم وقد يترك الشيخ صلى الله عليه وسلم خشية على الناس ومثله شديد. فلذلك اخبر اني لست او اني لست مثلاً او انكم وايكم مثلي في مال اعطاه الله من القوة وفي ما فتح عليه من جهة - 00:55:32

يأيش المعنى؟ اطعموا برببي ويستقيني طعام وشراب شخصاً يطعم اذا جاء اخر الليل يعطي هذا مواصل ليس مواصل او يأكل بالنهار هذا ليس هو اذا هو يطعنني ربي ويستقيني قوة منه. تقوم مقام ايش؟ طعام لان الطعام لان - 00:56:01

التي ينالها الانسان بسبب الصيام بسبب الطعام هي نتيجة لهذا الطعام القوة في وجهه. فإذا كان يدعم بالقوة بلا طهارة لان الانسان بدون اكل يعطي ويقوم مقام ايش؟ الطعام بقوه يأخذ خلاصته فإذا الله - 00:56:26

اعطاه القوة بلا طعام هذا منها منهم من يقول انها يطعنني ربي ويستقيه ايش؟ الانعام من دعاء قلبية. طيب الجمع بين هذا بفعله

صلى الله عليه وسلم قالوا ان فعله خاص به - 00:56:55

ولا يدل الزواج من خصوصياته صلى الله عليه وسلم وله خصائص كثيرة جمعت فيها امة المصلي مصلى السيوطي له مجلد مجلدان
كبير شو يعني ابي داود عن عبد الرحمن بن قال حدثني رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن الحجامة - 00:57:17

والمواصلة ولم يحرمها ابقاء على اصحابه انما نهي ايش؟ ابقاء على قوته. لما دخل يوم الفتح في رمضان فيكون مفطرين افضل.
لان العطش والجوع يضعف الشخص عن القتال جهاد هذا هو الظاهر والله اعلم انه مثل ما قال الامام احمد يجوز الى السحر ويكره
فيها سوى ذلك لانه لا فائدة له - 00:58:06

بينما قوة وبقوه في الجماع ويعطي تحمل من المحساق ما لا يتحمل غيره ولما مرض عليه الصلاة والسلام اصابته الحمى قال له ابن
مسعود كأنك توعك كما يوعك الرجالان منا قال نعم - 00:58:53

اكثر من منه ويتحمل لان الله اعطاه من قوة اكثر من غيره ها يفطر مني لان البكاء يقولون ومن نوى الافطار اصلا والله اعلم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان شاء الله - 00:59:19

01:00:35 -